



الجامعة الوطنية للتعليم، ج و ت  
Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE



المكتب الجهوي  
جهة الدار البيضاء الكبرى  
هاتف: 0664606564 فاكس: 0537708012  
Fne\_umt@yahoo.fr www.taalim.org

## المجلس الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم بجهة الدار البيضاء الكبرى يشكل مكتبا جهويا جديدا ويقف على عدة قضايا جهوية ووطنية

انعقد المجلس الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم بجهة الدار البيضاء الكبرى في دورته الأولى برسم الدخول المدرسي 2012/2013 بالمحمدية يوم الأحد 7 أكتوبر 2012، تحت شعار:

"من أجل جامعة وطنية للتعليم قوية، موحدة، مكافحة وملتزمة بالدفاع عن المدرسة العمومية ومصالح نساء ورجال التعليم ومحاربة الفساد والريع النقابي"

وقد أشرف على المجلس الجهوي الكاتب العام الوطني للجامعة الوطنية للتعليم الأخ عبد الرزاق الإدريسي وبحضور أعضاء وعضوات اللجان التحضيرية والفروع المحلية والإقليمية ومنسقي مختلف الفئات التابعة للجامعة وأعضاء اللجان الثنائية بالجهة، وبعد التقرير الذي تقدم به منسق اللجنة التحضيرية الجهوية باسم الفروع المحلية والإقليمية والفئات ومداخلات عضوات وأعضاء المجلس الجهوي تم تشكيل مكتب جهوي للجامعة الوطنية للتعليم بجهة الدار البيضاء الكبرى من 21 عضوا وعضوة يمثلون مختلف النيابات الإقليمية ومختلف الفئات، وقد مر المجلس في جو ديمقراطي حماسي تميز بارتفاع الإحساس بجسامة المسؤولية ودقة المرحلة، وفي نهاية المجلس الجهوي تم إصدار بيان سجل ما يلي:

1. **تدهور** أوضاع المدرسة العمومية وتعدد مظاهر الهجوم الممنهج عليها، و**احتداد** الاكتظاظ بشكل غير مسبوق و**تفاقم** الخصائص في الأطر التربوية والإدارية و**تجاهل** حاجات القطاع إلى المزيد من حجات الدرس والوسائل الديدانكتيكية والتجهيزات الضرورية، بالموازاة مع سعي الإدارة وطنيا و جهويا وإقليميا الى تحميل تبعات فشلها الذريع لشغيلة القطاع و**إثقال** كاهلها بالعديد من الإجراءات التعسفية والانفرادية والخطيرة و**ضرب** الحريات النقابية و**التراجع** عن المكتسبات و**التنصل** من الاتفاقات (ما سمي بالخط الأخضر - مذكرة الزمن المدرسي بالابتدائي - شن الحرب على الأساتذة المبرزين - ملف الدكاترة - العرضيين - السلم التاسع - الملحقين - الأطر المشتركة...).
  2. **انطلاق** الدخول المدرسي الحالي بتدشين الوزارة الوصية وإدارتها الجهوية والإقليمية لأكبر حملة لإعادة انتشار الأساتذة على امتداد السنوات العشر الأخيرة وخصوصا بسلكي الإعدادي والتأهيلي لتغطية الخصائص المهول بهما بعد ما لم تنفع إعادة تعديل البنيات التربوية للسلكين بضم الأقسام رغم ما خلفته هذه العملية من مضاعفة لعدد الأقسام المكتظة.
  3. **تنامي** أجواء السخط والاستياء في صفوف الشغيلة التعليمية بالجهة كنتيجة مباشرة لما ميز تدبير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لقضايا وشؤون القطاع والمنتسبين إليه وخصوصا الحركات الانتقالية وما صاحبها من ضرب لتكافؤ الفرص.
- إن المجلس الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم، وهو يستحضر السياق العام الذي يأتي فيه الدخول المدرسي وبناء على ما سبق فإنه يعلن ما يلي:
- 1) **تحميله** الدولة فشل السياسة التعليمية الرسمية وكل المخططات المسماة إصلاحا، واستمرار التدهور الحاد في البنيات الأساسية للمدرسة العمومية بالإضافة إلى الضم والاكتظاظ والخصائص المهول للأطر التربوية والإدارية بجميع الأسلاك.
  - 2) **مطالبته** الحكومة بالاستجابة للمطالب المشروعة لنساء ورجال التعليم بمختلف فئاتهم و**يُحذر** من مغبة تحميلهم تبعات الأزمة الاقتصادية التي تعرفها بلادنا.
  - 3) **إدانتة** المس والتضييق على حرية العمل النقابي (المبرزون والمدرسة المحمدية للمهندسين بالرباط نموذجا) و**تأكيدة** على شرعية مطالب الأساتذة المبرزين، والأساتذة الحاملين للدكتوراه العاملين بالتعليم المدرسي والمجازين والزنانة 9 والعرضيين ومطالب كل الفئات والإشادة بنضاليتهم.
  - 4) **مساندته** للنضالات التي تخوضها فروع الجامعة الوطنية للتعليم على مستوى الجهة، و**تدبيره** بالخروقات التي يعرفها تدبير الموارد البشرية والتستر على الأشباح، وعدم تفعيل النصوص القانونية الخاصة بتدبير السكنيات، والتماطل في صرف مستحقات التعويضات عن الساعات الإضافية والتراجع عن التعويض التحفيزي عن ما يسمى بإعادة الانتشار في المناطق النائية بالجهة.
  - 5) **مطالبته** بإجراء حركة جهوية استثنائية لأساتذة الابتدائي والثانوي الإعدادي حاملي الماستر الذين تم تغيير إطارهم إلى أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي، وذلك بما يتناسب وتخصصاتهم العلمية.
  - 6) **رفضه** لمضمون المذكرة المحددة لمهام المساعدين التقنيين لأنها مجحفة وتكرس الحيف في حق هذه الفئة، و**مطالبته** بإسنادهم مهام تتلاءم وإطارهم الجديد وتحفظ كرامتهم مع تنظيم حركة وطنية و جهوية وإقليمية خاصة بالمساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين.
  - 7) **مطالبته** مديرة الأكاديمية والجهات المسؤولة بتوفير الأمن لنساء ورجال التعليم داخل وخارج محيط المؤسسات التعليمية بالجهة وحمايتهم من بعض مظاهر العنف وأساليب المضايقات والإهانات التي يتعرضون لها في سبيل أداء رسالتهم التربوية النبيلة.
  - 8) **رفضه** تحميل نساء ورجال التعليم بالجهة مسؤولية الخصائص المهول في الأطر التربوية عبر تقييضهم في إطار عملية ما يسمى "إعادة الانتشار" مع ما يشوب ذلك من غبن وحيف ومعاناة تضرب الاستقرار النفسي والمعنوي لهيئة التدريس، وعبر حركة التكاليف الواسعة في صفوف شغيلة التعليم الابتدائي لتغطية الخصائص المهول في أطر التعليم الثانوي.
  - 9) **دعوته** نساء ورجال التعليم بالجهة إلى الالتفاف حول إطارهم الوحدوي المستقل المناضل والمكافح.

عاشت الجامعة الوطنية للتعليم حرة مناضلة مستقلة

عن المجلس الجهوي